على الشعب أن يظهر ويثبت قوته في العمل والوحدة الوطنية

نواجه معركة اقتصادية، وهذه الحرب هي حرب مفروضة كحرب الثماني سنوات

قائد الثورة، مؤكداً أن الشعب لن يخضع لإجراءات الحظر:

من المستحيل ان تركع ايران أمام العقوبات

أكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام "السيد علي الخامنئي"، من المستحيل ان تركع الجمهورية الاسلامية الايرانية أمام العقوبات.

واستقبل قائد الثورة الاسلامية الامام السيد "علي الخامنئي"، صباح أمس الاربعاء، حشدا من العمال الذين توافدوا لزيارة سماحته من انحاء البلاد، بمناسبة "اسبوع العمل والعمال" في حسينية الامام الخميني (رض) بطهران. وأضاف: قائد الثورة الإسلامية خلال استقباله هؤلاء العمال: أن العامل هو ركن قفزة الإنتاج، قائلا سيصبح بلدنا وشعبنا غنياً وتمتلئ جيوب العامل في ظل قفزة الإنتاج. وصرح: شرح وتبيين مجالات حضور الشعب ومشاركته في الإنتاج واجب مهم على المسؤولين.

تأثير الحظر علينا يتضاءل/ وعداوة المستكبرين لإيران لأنها مستقلة

الهدف من الحظر هو الضغط على ايران لاتباع خططهم الاستعمارية والاستكبارية

توقعات أميركا لا نهاية لها، يريدون منا أن نتبعهم بالكامل

الهدف من فرض الحظر

وقال: إن الهدف من فرض الحظر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو الضغط عليها لاتباع خططهم الاستعمارية والاستكبارية. واضاف: من الواضح أنه من المستحيل أن يخضع النظام الإسلامي والغيرة الإسلامية والشعب العظيم ذو التاريخ الإسلامي لمثل هذا الإكراه والضغط. وتابع قائد الثورة: الأمة الحية تخلق الفرص لنفسها من عداوة العدو، ونرى مثالاً واضحاً على ذلك في قطاع السلاح، كما تم إحراز تقدم كبير في القطاعات الأخرى، رغم الضغوط .

وقال سماحته: ان الشعب الايراني لن يخضع لإجراءات الحظر لأن الشعب لم يعقد آماله على مساعدة الآخرين من خارج الحدود، ويجب تعزيز هذه الروح. وأكد: على الشعب الإيراني أن يظهر ويثبت قوته في العمل والوحدة الوطنية.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية ضمان وتأمين الأمان الوظيفي للعمال من واجبات المسؤولين وأشار إلى إغلاق المصانع الكبيرة في فترة ما، وقال أعيد فتح العديد من الورش المغلقة خلال العام أو العامين الماضيين بفضل جهود المسؤولين ويجب أن يستمر هذا العمل.

الاسلام يولي اهتماما بالعمل والعمال

وأضاف: أتقدم بخالص الشكر لجهود مجتمع العمال، قائلا: جميع البلدان والثقافات المختلفة لديها عيد العمال، ولكن نظرة العالم المادي للعامل تختلف عن نظرة الإسلام إليه. وأوضح أن نظرة الإسلام للعامل والقيمة التي يوليها لهم تعود الى القيمة الجوهرية للعمل في الاسلام. وقال: إن قيمة العامل في الإسلام، قيمة جوهرية والمجتمع الذي فيه العمل، تزداد قوته . واعتبر العامل وأرباب العمل زميلين في الخط الأمامي للمعركة الاقتصادية، وقال: إذا دخل الشعب مجال الاقتصاد سيقفز الإنتاج، وعندما يقفز الإنتاج يصبح البلد والأفراد أغنياء.

القفزة تتحقق بمشاركة ابناء الشعب

وقال سماحته: اعتمدنا في شعار السنوات الأخيرة على نقاط اقتصادية حاسمة، وهذا العام أكدنا قفزة في الإنتاج وليس زيادة في الإنتاج! والقفزة تتحقق بمشاركة ابناء الشعب. وتابع قائلا: أعتقد اعتقادا راسخا، كما يعتقد الخبراء، أنه إذا دخل الشعب مجال الاقتصاد وخاصة مجال الإنتاج، فإن الإنتاج سوف يقفز. وتابع: سيزيد معدل التوظيف، وسينخفض معدل البطالة في ظل قفزة الإنتاج.

وأردف قائلا: إننا اليوم نواجه معركة اقتصادية، وهذه الحرب هي حرب مفروضة، مثل الحرب التي فرضت علينا في السنوات الثماني الأولى من انتصار الثورة الإسلامية.

وشدّد بالقول: إن أمريكا والدول المرافقة لها تقاتل ضد إيران الإسلامية، والجمهورية الإسلامية تقاتل بطريقتها الخاصة. والعمال وأصحاب العمل هم في الطليعة والخطوط الأمامية للحرب الاقتصادية التي نخوضها.

وأضاف قائد الثورة: عندما نتحدث عن القضايا الاقتصادية لا يمكننا أن نتجاهل الحظر. إننا نواجه إجراءات الحظر صارمة منذ سنوات واعترفت الدول التي تفرض الحظر على ايران كأمريكا وبعض الدول الأوروبية، بأن هذه العقوبات المفروضة على إيران غير مسبوقة في التاريخ. وأشار قائد الثورة الاسلامية إلى فرض الأعداء إجراءات الحظر على إيران تحت ذرائع واهية مختلفة مثل الطاقة النووية وحقوق الإنسان ودعم الإرهاب. وشدّد بالقول: إنهم يكذبون وهذا ليس هدفهم وهذه القضايا ليست مشكلتهم.

الهدف من فرض الحظر

وأوضح أنهم يقولون إننا نفرض الحظر على إيران لأنها تدعم الإرهاب، لكن من هو الإرهاب بالنسبة لهم؟ إن حكومة شريرة وزائفة وغاصبة وعديمة الرحمة تقتل وتذبح ما يقرب من ٤٠ ألف شخص، عدة آلاف منهم من الأطفال، في غضون ستة أشهر. إنه ليس إرهابيا، لكن الأشخاص الذين يتعرضون لقصفه هم إرهابيون، اذن الهدف من فرض الحظر على إيران ليس هذه القضايا. وأضاف قائد الثورة: الآن هناك من يوصي باستمرار بالتوافق مع أمريكا وسأقول لهم شيئاً واحداً، اسمعوا، توقعات أميركا لا نهاية لها، إنهم يريدون منا أن نتبعهم بالكامل في المجالات السياسية والاقتصادية، وفي الإجراءات والتدابير العامة للبلاد ويقولون عليكم أن تستسلموا لنا.

تقدم البلاد العسكري فاجأ العدو

وأضاف: فبعض الحكومات تعاني من نفس الوضع، وأنكم تعلمون أن ثروات هذا الحكومات وسمعتها في أيديهم، وهي تتبعهم في سياستها. وأكد من الواضح أنه من المستحيل أن يخضع النظام الإسلامي والغيرة الإسلامية والشعب العظيم ذو التاريخ الإسلامي لمثل هذا الإكراه والضغط. وقال سماحته: تقدم البلاد في مجال السلاح فاجأ العدو وتمكنت إيران من إنتاج أسلحة متطورة بهذا العدد رغم فرض الحظر عليها ويمكنها إنتاج المزيد من الأسلحة إن شاء الله كما يمكنها إنتاج أسلحة أفضل وأكثر تقدما. وأوضح: إن الأمر لا يقتصر على السلاح ونحن اليوم من بين الرواد في مختلف القطاعات الطبية والصحية وبعض القطاعات الصناعية والهندسية، رغم كل المشاكل الموجودة، وفرض الحظر علينا.

تأثير الحظر علينا يتضاءل

وقال: إن تأثير الحظر علينا يتضاءل، وأضاف: في الآونة الأخيرة، تمت الإشارة إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي الايراني في أحد التقارير الدولية، وهذا يدل على نشاط أفضل وأكثر في البلاد، كما يثبت ان الشعب الايراني لن يخضع لإجراءات الحظر لأن الشعب لم يعقد آماله على مساعدة الآخرين من خارج الحدود، ويجب تعزيز هذه الروح.

وأشار إلى مسيرات وتظاهرات الأمم دعماً للفلسطينيين ورفع أعلام فلسطين وحزب الله في شوارع أوروبا وأميركا، وقال: توجيه اتهامات إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن دعم الإرهاب بذريعة نصرة شعب غزة المظلوم هو وصمة عار في حق من يتهمون إيران، وأضاف: اليوم كل الأمم تدعم فلسطين.

وقال متسائلا: هل هذا الفلسطيني الذي يقف ضد ظلم المستوطن الغاصب وضد اغتصاب بيته هو إرهابي؟ فهل تعتبر جبهة المقاومة المناهضة للظلم والمتحمسة إرهابية أم من يصنعون الكوارث بقصف الناس؟ وبالطبع إنهم لم ولن يحققوا أغراضهم. وقال: ليعلم الشعب الإيراني أن عداوة المستكبرين لهم لا تعود إلى الأكاذيب التي ينشرونها، بل السبب هو أن إيران المستقلة لن تخضع للمتنمرين. وإيران ليست مستعدة لاتباع سياساتهم الفاشلة والمتخلفة والمناقضة للقيم الإلهية والطبيعة الإنسانية؛ إن السياسات التي يعترف بعض المحللين الغربيين بأنها تدمر سمعة أمريكا. وشدد قائد الثورة على أنه من غير المجدي أن نتوقع من الشعب الإيراني أن يتبع هذه السياسات الفاشلة. وقال: الشعب الإيراني صامد وثابت، وبالطبع يجب أن نثبت وقوفنا في أعمالنا وأبحاثنا ووحدتنا الوطنية.

أخبار قصيرة

خمسة مقترحات ايرانية لتعزيز أمن المعلومات في العالم

قدم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي اكبر احمديان، في القمة الدولية الثانية عشرة لكبار المسؤولين الأمنيين، في كلمة ألقاها أثناء تقييم الوضع الحالي لأمن المعلومات في العالم، خمسة مقترحات للحد من الأضرار الناجمة عن أحادية الغرب المثارة في هذا المجال. وقال علي أكبر أحمديان، أمس الأربعاء، في كلمة ألقاها في اجتماع متخصص حول ضمان أمن المعلومات في العالم الناشئ متعدد المراكز؛ في مواجهة أحادية أمريكا والغرب، يجب على المنظمات الإقليمية مثل شنغهاي وبريكس أن تحاول توسيع تعاونها في مجال أمن المعلومات وإنشاء أدوات ومؤسسات وهياكل جديدة حتى لا تكون عاجزة عن الدفاع ضد هذين النوعين من التهديدات. ومضى في وصف حزمة الاقتراحات المحددة التي قدمتها جمهورية إيران الإسلامية لهذا الاجتماع، ودعا في الاقتراح الأول إلى تعزيز التعاون الدولي الثنائي والمتعدد الأطراف في موضوع أمن المعلومات على أساس نظرية ونهج الجمهورية الإيرانية الايرانية لأمن المعلومات.

على أمريكا احترام المطالب القانونية للطلاب

علق المتحدث باسم الخارجية على قمع التظاهرات الطلابية الأميركية المؤيدة لفلسطين، وقال: من الضروري أن تضمن الحكومة الأميركية حرية التعبير والتجمع لطلبة الجامعات والأساتذة واحترام مطالبهم وحقوقهم القانونية.

وقال كنعاني، في منشور على منصة إكس: إن التقارير الإخبارية التي تتعلق بالقمع والاعتقال الواسع النطاق لطلاب الجامعات الأمريكية من قبل شرطة هذا البلد، بسبب دعم الشعب الفلسطيني، هي انتهاك عنيف لحرية التعبير وحقوق الإنسان، الأمر الذي أثار قلق الشعوب في جميع أنحاء العالم. وأضاف: من الضروري أن تلتزم الحكومة الأمريكية بتعهداتها في مجال حقوق الإنسان، وتضمن حرية التعبير والتجمع لطلاب الجامعات والأساتذة، وتحترم مطالبهم وحقوقهم القانونية.

طهران تدين عدم معاقبة الصهاينة على جرائمهم

أعلنت البعثة الدبلوماسية الدائمة للجمهورية الاسلامية الايرانية في منظمة الأمم المتحدة أن ٢٠٠ يوم من الإبادة الجماعية الصهيونية ضد الفلسطينيين الأبرياء مستمرة دون عقاب. وكتبت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء ، على حساب المستخدم الخاص بها على موقع إكس (تويتر سابقا) من خلال نشر شريط فيديو: على مدى ٢٠٠ يوم، تستمر حرب الإبادة الجماعية التي يشنها المتطرفون الصهاينة ضد الفلسطينيين الأبرياء مع الإفلات من العقاب. لقد قتل كيان الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن أكثر من ١٤ ألف طفل ويستمتع بذلك تمامًا.

في بيان مشترك..

إيران وباكستان تؤكدان على تنفيذ الاتفاقيات المشتركة

رئيس الجمهورية: الكيان الصهيوني مني بالفشل الذريع

في ضوء زيارة آية الله السيد إبراهيم رئيسي، إلى باكستان صدر بيان مشترك عن البلدين، تناول الاتفاقيات الثنائية والتعاون والتطورات الدولية. واتفق الجانبان على تعزيز التفاعلات المتبادلة من خلال التبادل المنتظم للقاءات رفيعة المستوى لتعزيز العلاقات الأخوية. وأكد الجانبان على العلاقات التاريخية والثقافية والدينية والحضارية بين البلدين الجارين والإسلاميين، وأكد التزامهما بمواصلة تعزيز هذه العلاقات من خلال تعزيز الأنشطة الأكاديمية والثقافية والسياحية وتطوير السياحة إلى الأماكن الدينية التاريخية. كما أكدا أن الحدود المشتركة بين باكستان وإيران يجب أن تكون "حدود سلام وصداقة"، وأهمية التعاون المنتظم وتبادل وجهات النظر بين السلطات السياسية والعسكرية والأمنية في البلدين لمواجهة التهديدات مثل الإرهاب وتهريب المخدرات والاتجار بالبشر والرهائن وغسل الأموال والاختطاف.

وأدان الجانبان الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وأقرا بأن الإرهاب يشكل تهديدا مشتركا للسلام والاستقرار في المنطقة، ويشكل عقبة كبيرة أمام تنمية المنطقة. وتم الاتفاق على اعتماد نهج تعاوني للتعامل مع هذا التهديد واستخدام الآليات المؤسسية الثنائية الموجودة لمحاربة هذا التهديد والتعامل معه بشكل فعال.

وبالنظر إلى التطورات الإقليمية والعالمية، أكد الجانبان على أهمية التسوية السلمية للنزاعات من خلال الحوار والدبلوماسية لإيجاد حلول مقبولة للطرفين للتحديات المشتركة. وأكد الجانبان على ضرورة حل قضية كشمير عبر الحوار والطرق السلمية استناداً إلى إرادة شعب تلك المنطقة ووفقاً للقوانين الدولية.

أساس الكيان الصهيوني هو الظلم والعدوان

وخلال زيارته لجامعة كراتشي، اعتبر آية الله رئيسي في كلمة له في حشد من النخب والمثقفين والناشطين الاقتصاديين وعلماء الدين في هذه المدينة، اللقاءات والمشاورات التي جرت بين مسؤولي البلدين في اسلام اباد بانها تندرج في سياق تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والتكنولوجية بين البلدين. وأشار رئيس الجمهورية إلى تمسك الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشعارات ومبادئ الثورة الإسلامية بما فيها الحرية والاستقلال، وقال: على الرغم من مرور ٤٥ عاما على انتصار الثورة، إلا أن قضية تحرير القدس وإقرار حقوق الشعب الفلسطيني لا يزالان محور اهتمام الشعب الإيراني. وقال آية الله رئيسي: إن محاولات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية لتوفير الأمن للكيان الصهيوني من خلال تطبيع العلاقات مع بعض دول المنطقة قد لقيت فشلاً استراتيجياً، مضيفاً: ان أساس الكيان الصهيوني هو الظلم والعدوان ووفقا لأي نظام دولي، فإن الاحتلال والعدوان لا يخلقان اي شرعية وملكية للمحتل والمعتدي، سواء كان الاحتلال يوما واحدا أو ٧٥ عاما، فهو مدان وفقا لكل المعاهدات والأنظمة القانونية الدولية، ويجب طرد المحتل بسرعة ومحاكمته ومعاقبته. واعتبر الرئيس الايراني المقاومة والوقوف في وجه المساومة والاستسلام استراتيجية ناجحة، وأشار إلى إنجازات المقاومة ضد غطرسة وعدوان وجرائم الكيان الصهيوني، وأضاف: ان السبيل لحل مشاكل العالم الإسلامي ومنع استمرار جرائم وفظائع الكيان الصهيوني هو الوحدة والتماسك داخل الأمة الإسلامية ونبذ التفرقة والانفصال.